

تفسير البغوي

5 - { في جيدها } في عنقها وجمعه أجياد { حبل من مسد } واختلفوا فيه قال ابن عباس وعروة بن الزبير : سلسلة من حديد ذرعها سبعون ذراعا تدخل في فيها وتخرج من دبرها ويكون سائرها في عنقها وأصله من المسد وهو الفتل و المسد ما فتل وأحكم من أي شيء كان يعني : السلسلة التي في عنقها فقتلت من الحديد فتلا محكما .
وروى الأعمش عن مجاهد : من مسد أي من حديد والمسد : الحديد التي تكون في البكرة يقال لها المحور .
وقال الشعبي ومقاتل : من ليف قال الضحاك وغيره : في الدنيا من ليف وفي الآخرة من نار وذلك الليف هو الحبل الذي كانت تحتطب به فبينما هي ذات يوم حاملة حزمة فأعيت فقعدت على حجر تستريح فأتاها ملك ف جذبها من خلفها فأهلكها .
قال ابن زيد : حبل من شجر ينبت باليمن يقال له مسد .
قال قتادة : قلادة من ودع وقال الحسن : كانت خرزات في عنقها فاخرة وقال سعيد بن المسيب : كانت لها قلادة في عنقها فاخرة فقالت : لأنفقتها في عداوة محمد A